

فتح القدير

ثم وصف هؤلاء الظالمين الذين لعنوا بأنهم 19 - { الذين يصدون عن سبيل { أي يمنعون من قدروا على منعه عن دين الله والدخول فيه } ويبغونها عوجا { أي يصفونها بالاعوجاج تنفيرا للناس عنها أو يبغون أهلها أن يكونوا معوجين بالخروج عنها إلى الكفر يقال بغيتك شرا : أي طلبته لك } و { الحال أن } وهم بالآخرة هم كافرون { أي يصفونها بالمعوج والحال أنهم بالآخرة غير مصدقين فكيف يصدون الناس عن طريق الحق وهم على الباطل البحت ؟ وتكرير الضمير لتأكيد كفرهم واختصاصهم به حتى كأن كفر غيرهم غير معتد به بالنسبة إلى عظيم كفرهم